

تؤدي اللغة دوراً مهماً في الحياة الإنسانية وفي التواصل الاجتماعي والى يدينها في ذلك أية وسيلة أخرى من وسائل و كذلك في سياق التدريس، تسهم وتفتح أفقاً كل من اللغة و التواصل ، يجب الإنطالق من تعريفهما بشكل مستقل : تعريف التواصل: التواصل يشير إلى نقل المعلومات والأفكار بين الأفراد أو الكائنات الحية. تعريف اللغة: اللغة هي نظام من الرموز والقواعد يستخدمه الأفراد للتعبير عن أفكارهم وتبادل المعلومات. من هنا يمكن القول باختصار، أن التواصل هو العملية العامة لنقل المعلومات والفهم بين الأفراد، بينما اللغة هي واحدة من وسائل التواصل، وتشير إلى النظام المعقد من الرموز والقواعد المستخدمة في هذه العملية. و لهذا يمكن التعبير عن معنا واحد بلغات مختلفة و متعددة . كما ال يخفى عن أحد أن اللغة هي الوسيلة الوحيدة للإنتفاع على العالم ، حيث تفتح أبواباً و نظراً لهذا الدور الكبير الذي تلعبه اللغات أولت الرؤية الإستراتيجية نصت على تنوع لغات التدريس باعتماد التناوب اللغوي لتقوية التمكن من الكفايات التواصلية لدى المتعلمين و توفير سبل النسيجاء في لغات التدريس بين أسالك التعليم و التكوين. و بعدها البكالوريا المهنية. كما أصدرت وزارة التربية الوطنية و التكوين المنى مذكرة رقم 15/305 بتاريخ 19 أكتوبر الفرنسية. بالإضافة إلى أن تدريس العلوم بلغات أجنبية.